تقييم كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن في ضوء المعايير المعاصرة للتربية البيئية

الباحث/ عيد اسماعيل عبدربه ابوغليون
وزارة التربية والتعليم الاردنية - عمان – الأردن
البريد الالكتروني: amalalgazi@yahoo.com

الملخص

هدفت هذه الدّراسة إلى تقييم كُتب التّربية الإسلامية للمرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن في ضوء المعايير المعاصرة للتّربية البيئية. تكوّنت عينة الدّراسة من مجتمع الدّراسة نفسه، وهي كُتب التّربية الإسلامية للمرحلة الأساسية المتوسطة الصادرة عن وزارة التّربية والتعليم للعام الدّراسي 2016/2015. وتحقيقاً لأهداف الدّراسة، قام الباحث ببناء قائمة بمعايير التّربية البيئية المعاصرة ومن ثَمَّ تم تطويرها إلى أداة لتحليل الكتب المذكورة. اشتملت أداة الدراسة على تسعة محاور تضمنت سبعة وعشرين معياراً معاصراً للتّربية البيئية، وقد تمّ عرض الأداة على لجنة من المحكمين المتخصّصين في المناهج والبيئة؛ للتأكد من صدقها، ثمّ قام الباحث بعملية التحليل حيث تمّ تكليف أحد المعلمين، ويحمل درجة البكالوريوس في المناهج وطرق تدريس التّربية الإسلامية للقيام بعملية التحليل أيضاً، وقد تمّ استخراج معامل الثّبات باستخدام معادلة هولستي (Holsti) للثّبات، حيث بلغ معامل الثبات عبر الزمن(89.7 %)، وعبر الأشخاص (86.8 %)، وهذا المعامل مقبول لأغراض الدّراسة، وقد تمّ استخدام التّكرارات والنسب المئوية، وكشفت نتائج الدراسة عن تدنّي توافر المعايير المعاصرة للتّربية البيئية في تلك الكُتب. وفي ضَوء نتائج الدّراسة أوصى الباحث بتضمين البعد البيئي في كُتب التّربية الإسلامية للمرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن، بإدخال معلومات ومفاهيم بيئية، أو ربط المحتوى بقضايا بيئية مناسبة.

الكلمات المفتاحية : كُتب التّربية الإسلامية، المرحلة الأساسية المتوسطة، المعايير البيئية المعاصرة

Abstract

This study aimed to Abstract Evaluation of the Islamic Education Student's Books for the Lower Basic Stage in Jordan According to the Contemporary Criteria for the Environmental Education, the study sample consisted of the same study population, the Islamic Education Textbooks of basic upper stage the Ministry of Education for the academic year 2015/2016. In order to achieve the objectives of the study, researcher developed measuring instrument, and the analysis included nine axles, and twenty-seven standard contemporary environmental Educational basic stage, has been the tool presented to the committee of judges who specialize in the curriculum, and the environment; to make sure of the sincerity, then the researcher process analysis, where was assigned to one of the teachers, who holds a master's degree in curriculum and methods of teaching Islamic education to do the analysis process, too. reliability factor has been extracted using holsti equation (Holsti) for stability, reaching reliability coefficient over time (%89.7), and through the people (%86.8) and this parameter is acceptable for the purposes of the study, frequencies, percentages were used, and the study's results revealed the low availability of contemporary standards of environmental education in those books.. In light of the findings, the researcher recommended : Including the environmental dimension in the books of Islamic education for the higher stage of basic education in Jordan, to enter information and concepts of environmental, or linking content appropriate environmental issues The lower basic stage, contemporary.

Key words: Islamic Education books environmental standards.

رقم البحث: E80246

مقدمة

يواجه الإنسان اليوم مشكلات متعددة قد تهدد مصيره، وسعادته، وضمان بقائه، واستمراره ومن هذه المشكلات التي تظهر للعيان: مشكلة التلوث، واستنزاف المصادر الطبيعية.

ويعود السبب في زيادة مشكلات التلوث البيئي، واستنزاف الموارد الطبيعية، واختلال التوازن البيئي، إلى التصرفات والسلوكات التي يقوم بها الإنسان تجاه بيئته التي يعيش فيها، ويتعامل معها، قال تعالى: ﴿ ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾"الروم :41". وعلى الرغم من التقدم العلمي، والتكنولوجي، والحضاري في حياة الإنسان، إلا أن مشكلة التلوث تزداد تشابكاً وتعقيداً، وبات من الصعب السيطرة عليها من خلال القوانين والتشريعات البيئية، فأصبحت الحاجة ماسة وملحة للتعامل مع البيئة بحكمة وعقلانية من خلال إيجاد تربية بيئية لدى الأفرد والجماعات تسهم في تنمية الوعي بمشكلات البيئة، وإيجاد حلول لها، والتعامل بسلوك إيجابي نحوها.

فالتربية البيئية ضرورة ملحة في هذا العصر، لا سيما مع ما يشهده العالم من أزمات وتلوث بيئي طال مناحي الحياة جميعا، والذي بدوره فرض على المعنيين بالبيئة والصحة والتربية والإعلام في المجتمع تسليط الضوء على قضايا البيئة، وتقديم تربية بيئية تنمي وعي أفراد المجتمع جميعا، وتنبههم إلى أخطار التلوث البيئي وترشد سلوكهم في العناية بالبيئة وضرورة المحافظة عليها (السمراتي، 1995؛ Al-Hadabi, 2007؛ الحدابي، 2014).

إن أهمّية الثّقافة البيئية وضرورتها تفرض على المعنيين بالتّربية والتعليم تضمين المناهج الدراسية تربية بيئية فاعلة، فمعظم المواد الدراسية يمكن أن تضطلع بدور تربوي بيئي، وتُعدّ مادة التّربية الإسلامية من أكثر المواد ملاءمة لتقديم تربية بيئية لما تحتويه من أحكام شرعية ترتبط بالبيئة ارتباطاً وثيقاً(صباريني، 1994).

فمادة التربية الإسلامية تعد إحدى المواد الدراسية المتضمنة مفاهيم تربوية بيئية مهمة، حيث تعتبرّ هذه المفاهيم من الأحكام الإسلامية التي يتوجب على المسلم التزامها أمرا من حيث الأداء(كالحفاظ على البيئة بغرس الأشجار ومنع هدر الماء، وترشيد استخدام مصادر البيئة) قال تعالى : ﴿ وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللّهُ لاَ يُحِبُّ الفَسَادَ ﴾"البقرة :205" ، ونهيا من حيث الامتناع والاجتناب (كإجتناب تلويث البيئة والإعتداء عليها وإسراف المياه وتلويثها) لقوله صلى الله عليه وسلم اتقوا الملاعن الثلاث، البراز في الماء، وفي الظل، وفي طريق الناس وقال أيضاً: «لا يبولنّ أحدكم في الماء الدائم ثم يغتسل منه» (رواه مسلم، كتاب الطهارة باب النّهي عن البول في الماء الرّاكد،) والعلاقة بين التربية الإسلامية والتربية البيئية علاقة وطيدة، فالإسلام ينظر للكون على أنه مخلوق ميسر لخدمة الإنسان، وعلى الإنسان المحافظة على هذا الكون. وعدّ الإسلام الإنسان المسؤول الأول عن حماية البيئة والعناية بها، فهو مستخلف في الأرض من الله عز وجل (الصطوف،2006). قال تعالى : ﴿ هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ الأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُواْ إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُّجِيبٌ ﴾ " هود:. 61" . وقوله تعالى : ﴿ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلاَئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُواْ أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاء وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لاَ تَعْلَمُونَ ﴾ "البقرة :30".

ومما لا شك فيه أن للتربية بعامة، وللتربية الإسلامية بخاصة، دورًا أساسيًا يمكن أن تقوم به في حماية البيئة؛ فقد ارتبطت البيئة في الدين الإسلامي بالعقيدة، وأن الإنسان مستخلف فيها، وعليه أن يتعامل معها بمقتضى كتاب الله

وسنة نبيه وأحكام الشريعة الإسلامية الغراء، فتتكون لديه مفاهيم وقيم تؤدي إلى نمو الخلق البيئي، فيلتزم بما أمر الله به، ويتجنب ما نهى الله عنه، بحيث يصبح ذلك قيمًا وسلوكًا توجه حياته وحياة غيره، فلا يسيء إلى بيئته ومكوناتها ولا يستنزف مواردها (جميل،2000). قال تعالى: ﴿ كُلُواْ وَاشْرَبُواْ مِن رِّزْقِ اللَّهِ وَلاَ تَعْثَوْاْ فِي الأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴾ " البقرة : 60 ". وقال صلى الله عليه و سلم : « ما من مسلم يغرس غرساً أو يزرع زرعاً فيأكل منه طير أو إنسان أو بهيمة إلا كان له به صدقة » (صحيح مسلم ، كتاب المساقاة ، باب فضل الغرس والزرع). وتكمن أهمّية التّربية البيئية وضرورتها، في أنها تعد وسيلة فعالة في مواجهة المشكلات البيئية، وحماية البيئة، والعمل على حسن استغلال مصادرها الطبيعية المتجددة وغير المتجددة، لذلك اكتسبت أهمّية بالغة في هذه السنوات الأخيرة؛ لتزايد الوعي والاهتمام بالمشكلات البيئية، ونتيجة للتقدم العلمي والتكنولوجي السريع ، أصبحت تُعدّ ركناً من أركان البيئة، يتكامل دورها مع التشريعات البيئية والبحوث العلمية والتكنولوجية (صباريني،1991).

فقد عقدت المؤتمرات، والندوات واللقاءات، وخططت البرامج، والمشروعات على كافة المستويات الدولية، والإقليمية، والمحلية لمناقشة المشكلات البيئية ومخاطرها، وتأثيراتها، وتوجيه الاهتمام إلى ضرورة تربية الإنسان تربية بيئية تمكنه من مواجهة هذه المشكلات والتصدي لها، ومن هذه المؤتمرات التي اهتمّت بالتّربية البيئية، والتي بدأت تؤثر بعمق في توجيه الحياة البشرية : مؤتمر كانكون في المكسيك (2010) يقر آليات لمساعدة البلدان « صندوق أخضر » لمكافحة تغير المناخ من بينها إنشاء وفي عام (1990) قامت جامعة الدول العربية بالتعاون،(http://www.palpeople.org) النامية مع برنامج الأمم المتحد ة بتونس بعقد مؤتمر بيئي " وقد أوصى بأهمية دور المرأة في حماية البيئة وإعداد برامج ت تضمن القيم الخاصة لحماية البيئة ، وفي عام (1991) دعا معهد البحوث والدراسات العربية عن الإعلام البيئي والقضايا البيئية إلى ضرورة التمسك والمحافظة على مياه الشرب والحد من التلوث البيئي" (العيش، 1997).

ومن المؤتمرات التي تدارست جوانب هذا الموضوع من أجل رسم وتحديد سبل حماية البيئة والحفاظ عليها من التلوث والدمار، والتي انعقدت في الأردن: المؤتمر العلمي الثاني (2000) لكلية الشريعة في جامعة جرش الأهلية في الأردن بعنوان:" قضايا البيئة من منظور إسلامي"، والمؤتمر العلمي الخامس(2006) لكلية الشريعة والقانون في جامعة إربد الأهلية في الأردن بعنوان:"البيئة في ضوء الشريعة الإسلامية – واقع وتطلعات"، والمؤتمر العام الخامس عشر (2010) لأكاديمية آل البيت الملكية في الاردن بعنوان:"البيئة في الإسلام". (الكيلاني، 2014).

ونتيجة لهذا الاهتمام الديني، العالمي، والإقليمي، والمحلي بالتّربية البيئية، اتجهت كافة الدول إلى إدخال التّربية البيئية في مناهجها الدّراسية إما بصورة مستقلة، أو مُندمجة، أو متداخلة في المواد الدّراسية المختلفة، وكانت من أسبق الدول في ذلك إنجلترا، والسويد، والولايات المتحدة الأمريكية، واليابان. وتؤكد الاتجاهات الحديثة في مجال المناهج إلى ضرورة الأخذ ببرامج التّربية البيئية عند بناء وتخطيط المناهج المدرسية، على مستوى التعليم العام والعالي؛ وذلك لاعتبارات تربوية عديدة تتمثل في توظيف العلم وتطبيقاته في فهم البيئة، واكتشاف مواردها، وحمايتها، وحسن استغلالها، والمحافظة عليها من قبل الإنسان، بالإضافة إلى ربط الجانب النظري بالجانب التطبيقي للطلبة مما يمكنهم من التفاعل مع بيئتهم المحلية (الشربيني، 1997).

ويمكن القول أن التوجهات الحديثة في مجال المناهج الدراسية أسهمت كثيراً في توجيه الإنسان نحو مجتمعة وبيئته التوجية الصحيح، فأصبح الإنسان يتطلع إلى فهم بيئته، وكيفية التعامل معها والمحافظة على مواردها من التلوث، أو الاستنزاف. مما سبق يرى الباحث أن تعاليم الإسلام تحث على الحفاظ على البيئة ورعايتها والاهتمام بها، وتنهى

عن الفساد والإفساد في الأرض، فحماية البيئة واجب ديني، وواجب أخلاقي واجتماعي، وواجب تربوي. ويزداد دور مناهج التربية الإسلامية نحو التربية البيئية أهمية؛ لأنه يعكس طبيعة الدين الإسلامي، فمادة التربية الإسلامية مبنية على قاعدة التكامل والشمول، فهي تعالج شتى جواني حياة الفرد والمجتمع الاجتماعية والسلوكية والثقافية والاقتصادية...، كما يتطلب الاهتمام بالجوانب الوظيفية والتطبيقية للتربية الإسلامية، انطلاقًا من أن مادة التربية الإسلامية ليست مجرد مجموعة من المعارف الذهنية والانفعالات الوجدانية، بل هي إلى جانب ذلك ممارسات واقعية وعملية تنظم شؤون الحياة تساعد في إعداد المتعلم وتربيته ليكون إنسانًا واعيًا مسؤولاً ومشاركًا في الحياة العامة، ومؤديًا واجباته ومحافظًا على حقوقه، ومتحليًا بخلق الإسلام في سلوكه وتعاملة مع بيئته التي يعيش فيها. ومن هنا تأتي هذه الدراسة للكشف عن مدى تضمين كتب التربية الإسلامية للتربية البيئية في ضوء المعايير البيئية المعاصرة.

مشكلة البحث

من خلال استطلاع آراء بعض معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية المتوسطة عن مدى مُراعاة كُتب التربية الإسلامية للمعايير البيئية المعاصرة ، تبين قلة توافر المعايير البيئية في تلك الكتب، كما لاحظ الباحث كونه يعمل معلماً لمادة التّربية الإسلامية وجود ضعفٍ لدى بعض الطلبة في مفهومهم للبيئة، وعناصرها، ومكوناتها، وفي مدى اكتسابهم لبعض المعايير الخاصة في البيئة؛ لذلك فإن الهدف من هذه الدراسة هو: الكشف عن المعايير المعاصرة للتّربية البيئية في كُتب التّربية الإسلامية للمرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن ، وأما الدراسات التي أُجريت حول هذا الموضوع فكانت في معظمها تخص المناهج العلمية، والدراسات الاجتماعية، في حين أن الدراسات التي تناولت المحور البيئي في كُتب ومناهج التّربية الإسلامية قليلة - في حدود علم الباحث-؛ لذا فإن الدراسة الحالية تسعى للإجابة عن السؤالين الآتيين:

1 - ما المعايير المعاصرة للتّربية البيئية الواجب توافرها في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن ؟

2 - ما درجة مُراعاة كُتب التّربية الإسلامية للمرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن في ضوء المعايير المعاصرة للتربية البيئية ؟

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية هذه الدراسة بالآتي:

1 - تصميم أداة الدارسة القائمة على المعايير المعاصرة للتّربية البيئية، ومجالاتها المتعددة والذي يُعدّ مفيداً للقائمين على المناهج التّربوية في عملية تحليل، وتقويم، وتطوير المناهج، وخاصة كُتب التّربية الإسلامية للمرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن.

2 - تزويد الخبراء والمهتمين وواضعي المناهج بصورة شاملة للمعايير المعاصرة للتّربية البيئية.

3 - الكشف عن أهم المعايير المعاصرة للتّربية البيئية الموجودة في كُتب التّربية الإسلامية للمرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى الآتي:

1 – بناء قائمة بمعايير التربية البيئية اللازم توافرها في كُتب التّربية الإسلامية للمرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن.

2 - تقييم كُتب التّربية الإسلامية للمرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن في ضوء المعايير المعاصرة للتّربية البيئية.

حدود الدراسة

تقتصر نتائج الدراسة الحالية على الحدود التالية :

1 - تقييم كُتب التّربية الإسلامية للصفوف (الرابع، الخامس، السادس الأساسي) من المرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن، التي قررت وزارة التّربية والتعليم تدريسها في جميع مدارس المملكة الأردنية الهاشمية، اعتباراً من بدء العام الدراسي 2016/2015.

2 - تحليل كُتب التّربية الإسلامية للمرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن في ضوء المعايير المعاصرة للتّربية البيئية.

3 - تحليل النصوص، التقويم، والأنشطة؛ إذ إنها اعتمدت الجملة، وشبه الجملة، والمعنى الضمني وحدات للتحليل.

4 - الحدود الزمنية ، تم تحليل كُتب المرحلة الأساسية المتوسطة، في العام الدّراسي 2016/2015.

5 – الحدود الإجرائية وتتمثل في: درجة ثبات وصدق أداة الدراسة التي توصل إليها الباحث، بالاضافة إلى استخدام التكرارات والنسب المئوية في تحليل نتائج الدراسة.

مصطلحات الدراسة

التقييم

هو وسيلة يُحكم بها على مدى النجاح الذي تحقق من وارء العمليّة التَّعلميّة كلِّها: المنهاج ومحتواه، وأهدافه، والطريقة والأَساليب التي اختارها المعلم لتنفيذ مفردات المنهاج، والطالب المتعلِّم ومدى ما حصل عليه من معارف ومهارات واتِّجاهات نتيجة مروره بالمواقف التَّعليميّة (جابر، 2005). انسجاماً مع تعريف (جابر، 2005) فإن هذه الدراسة تعرف (التقييم) إجرائياً بأنه: تقييم محتوى كُتب التّربية الإسلامية للمرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن بقصد تحديد درجة مُراعاتها للمعايير المعاصرة للتّربية البيئية فيها باستخدام أداة الدراسة التي أعدَّها الباحث.

كُتب التّربية الإسلامية للمرحلة الأساسية المتوسطة

الكتب التي قررت وزارة التربية والتعليم تدريسها في جميع مدارس المملكة الأردنية الهاشمية بناءً على قرار مجلس التربية والتعليم رقم (2015/3) بتاريخ (2015/3/26) بدءاً من العام الدراسي (2016/2015)، والتي تتكون من الصفوف (الرابع، الخامس، السادس الأساسي).

التّربية البيئية : برنامج تعليمي يهدف إلى توضيح علاقة الإنسان وتفاعله مع بيئته الطبيعية وما فيها من موارد، لتحقيق اكتساب الطلاب خبرات تعليمية تتضمن الحقائق والمفاهيم والاتجاهات البيئية (خضر،2006). انسجاماً مع تعريف (خضر،2006) فإن هذه الدراسة تعرف (التربية البيئية) إجرائياً بأنها: مجموعة الخبرات، والمهارات، والمفاهيم، والقيم البيئية اللازمة؛ لفهم علاقة الإنسان بالبيئة والتفاعل معها.

المعايير المعاصرة للتربية البيئية

هي فقرات معيارية استخلصها الباحثون من الاتجاهات التربوية العالمية الحديثة، ومن خلال تقصي الأبحاث والدراسات ذات العلاقة بالتربية البيئية، بالإضافة إلى الاسترشاد بآراء تربويين وأساتذة جامعات متخصصين في كليات التربية وكليات العلوم. وترجمت هذه الفقرات في أداة عرضها الباحثون على محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في التربية والمناهج والبيئة. (الصبحيين، دعيس، والخطيب، وكريشان،2010). وتعرف إجرائياً بأنها: فقرات معيارية لقياس درجة مُراعاة كُتب التّربية الإسلامية للمعايير البيئية المعاصرة وتشمل (الموارد، العلم والتكنولوجيا، الطاقة، السّكان، الاقتصاد والتّنمية والاستهلاك، التعاون، الأخلاق والقيم والسلوك، الثّقافة والإعلام، التشريعات والمراقبة).

الدراسات السابقة:

وفي ضوء المراجعة المستفيضة للدراسات السابقة والمتعلقة بموضوع المعايير المعاصرة للتربية البيئية وجد أن هناك بعض الدراسات قد تناولت هذا الموضوع، كدراسة دعيس (2007)، ودراسة الصبحيين، دعيس، والخطيب، وكريشان(2010)، أما بقية الدراسات العربية والأجنبية التي استطاع الباحث الوصول إليها فقد تناولت موضوعات مفاهيم التربية البيئية في كتب ومناهج العلوم والإجتماعيات والتربية الإسلامية، كدراسة السخي (2008)، ودراسة هندي (1998) ودراسة الفقير (2005) ودراسة السخي (2011) ودراسة أبو هولا، مفضي وخالد مد الله، البلوي (2003)، ومع ذلك فقد استفاد الباحث من هذه الدّراسات في إعداد أدوات الدّراسة، ومناقشة النتائج.
وفيما يلي عرضاً للدراسات ذات الصلة التي استطاع الباحث الوصول إليها :

فقد أجرى هندي (1998) دراسة هدفت التعرف إلى المفاهيم البيئية الواردة في كُتب التّربية الإسلامية للصف الأول الثانوي في سلطنة عمان، وأعد الباحث استمارة تحليل للتعرف على واقع هذه المفاهيم، وكيفية ورودها في عينة الدراسة. وقد أظهرت النتائج أن مجموع الفقرات التي وردت فيها المفاهيم البيئية بلغ (158) فقرة من أصل (980)فقرة اشتمل عليها الكتاب بجميع وحداته، بنسبة (16.1%.) ، ومعظم المفاهيم الواردة في كتاب التّربية الإسلامية للصف الأول الثانوي تتصل بعلاقة الإنسان بالبيئة.

وقام نشوان (2006) بدراسة هدفت إلى وضع تصور لمحتوى مناهج العلوم لمرحلة التعليم الأساسية العليا بفلسطين في ضوء القضايا البيئية المعاصرة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى تدني نسبة وجود القضايا والمشكلات البيئية في مناهج علوم المرحلة الأساسية العليا، حيث وصلت هذه النسبة إلى(% 5.6) .

كما أجرى الحدابي (2007) دراسة هدفت إلى تحليل كتب العلوم في مرحلة التعليم الأساسي في الجمهورية اليمنية للتعرف على مدى محتواها من مفهومات وقضايا تتعلق بالبيئة والتربية البيئية. ولتحقيق غرض هذه الدراسة؛ قام الباحث تحليل ببناء قائمة بالمفهومات البيئية الت ينبغي تضمينها في كتب العلوم لمرحلة التعليم الأساسي في اليمن،

كما استخدم أسلوب تحليل المحتوى للتعرف على مدى تضمين هذه المفهومات في تلك الكتب. وقد كشفت نتائج هذه الدراسة أنّه بالرغم تضمين بعض المفهومات البيئية في عينة الكتب المحللة، إلّا أنّ تضمينها جاء كمفهومات علمية وليست كمفهومات بيئية.

وأجرى دعيس (2007) دراسة هدفت إلى تقييم المجال البيئي في مناهج الدّراسات الاجتماعية في الأردن، وتطوير هذه المناهج على أساس المعايير المعاصرة للتّربية البيئية، وتكوّنت عينة الدّراسة من مجتمع الدراسة نفسه، ووثيقة النتاجات العامة، والخاصة للتّربية الوطنية، والمدنية لمرحلتي التعليم الأساسي، والثانوي الصادرة عن وزارة التّربية والتعليم عام 2004 بقرار رقم 44/ 2004 بتاريخ 2004/12/27، وقد كشفت نتائج الدّراسة عن تدنّي مراعاتها للمعايير المعاصرة للتّربية البيئية في تلك الكُتب.

وقام السخي (2008) بدراسة هدفت إلى الكشف عن مفاهيم التّربية البيئية في كُتب التّربية الإسلامية في مرحلة التعليم الأساسي، ومعرفة مستوى اكتساب الطلبة لهذه المفاهيم في نهاية المرحلة التعليمية بمملكة البحرين. وتكون مجتمع الدراسة من جميع كُتب التُربية الإسلامية المقررة لصفوف مرحلة التعليم الأساسي، وأظهرت نتائج الدراسة أن النسبة المئوية للفقرات التي وردت فيها مفاهيم التّربية البيئية لمرحلة التعليم الأساسي بمملكة البحرين بلغت (17.4 %) وهي نسبة قليلة تدل على عدم تضمين كثير من المفاهيم التربوية البيئية في كُتب التّربية الإسلامية لمرحلة التعليم الأساسي، وأن معظم المفاهيم التّربوية البيئية تتصل بمجال الأخلاقيات البيئية حيث بلغت النسبة (39.5%) ، وانخفاض المستوى العام لاكتساب الطلبة للمفاهيم التّربوية البيئية في نهاية مرحلة التعليم الأساسي بمملكة البحرين مقارنة مع المستوى المقبول تربويا(60%).

أجرى الصبحيين واخرون(2010) دراسة هدفت إلى تقييم كُتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية في الأردن، على أساس المعايير المعاصرة للتّربية البيئية، وتكوّنت عينة الدراسة من مجتمع الدراسة نفسه، وهو كُتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية في الأردن، وقد كشفت نتائج الدراسة عن تدنّي مراعاتها للمعايير المعاصرة للتّربية البيئية في تلك الكُتب.

وفي دراسة أجراها الكساب والعنوز (2010) هدفت التعرف إلى مدى تضمين كُتب التّربية الاجتماعية، والوطنية لمفاهيم التّربية البيئية في المرحلة الأساسية في الأردن، ولتحقيق هدف الدراسة تم تحليل كُتب التّربية الاجتماعية، والوطنية للصفوف (الخامس والسابع والتاسع) حيث تم رصد كل المفاهيم الواردة في تلك الكُتب، وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن الكُتب لم تخل من المفاهيم البيئية، ولا بد من طرح المزيد من هذه المفاهيم، وأنها جاءت بالترتيب التسلسلي في المرحلة الأساسية (الخامس والسابع والتاسع) وتناسبها للفئة العمرية ودورها التطبيقي بين الأسرة والمدرسة.

وفي دراسة أجراها السخي (2011) هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مفاهيم التربية البيئية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية بمملكة البحرين. وقد تألف مجتمع الدراسة الذي يمثل في نفس الوقت عينة الدراسة من جميع كتب التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية، وعددها ستة كتب. وقد تم تطبيق منهج تحليل المحتوى على هذه الكتب. وخلصت الدراسة إلى نتائج منها: قائمة بمفاهيم التربية البيئية المقترح تضمينها في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية. وبلغ مجموع الفقرات التي وردت فيها مفاهيم التربية البيئية (445) فقرة، وبنسبة (20.34 %). ومعظم هذه المفاهيم تتصل بمجال الأخلاقيات البيئية، إذ وردت في (192) فقرة، وبنسبة (

43.15 %). ومعظم مفاهيم التربية البيئية المتضمنة في هذه الكتب وردت في محتوى الفقرات وعددها (364) مفهومًا، وبنسبة (8.81 %). وأكثر الكتب التي وردت فيها مفاهيم التربية البيئية هو كتاب الصف الرابع الابتدائي (106) مفاهيم، وأقلها هو كتاب الصف الأول الابتدائي (43) مفهومًا فقط. وأوصت الدراسة بالتأكيد على واضعي مناهج التربية الإسلامية عرض مفاهيم التربية البيئية في محتوى كتب التربية الإسلامية بشكل منظم ومتوازن بين مجالاتها (مفاهيمها) الرئيسة.

من خلال عرض الدّراسات السابقة، نجد أن بعض هذه الدّراسات تناولت مفاهيم التّربية البيئة كدراسة الكساب، والعنوز (2010)، ودراسة السخي (2011)، ودراسة هندي (1998)، ودراسة نشوان (2006)، ودراسة السخي (2008)، وتوصلت هذه الدّراسات إلى أن الكُتب المدرسية لم تخل من المفاهيم البيئية ولكنها قليلة وبحاجة إلى المزيد من هذه المفاهيم، وهناك دراسات تناولت تقييم كُتب ومناهج الدّراسات الاجتماعية على أساس المعايير المعاصرة للتّربية البيئية، كدراسة دعيس (2007)، ودراسة الصبحيين، وآخرون (2010)، وتوصلت نتائج تلك الدراسات إلى مراعاتها للمعايير المعاصرة للتّربية البيئية في كتب، ومناهج الدراسات الاجتماعية، واتفقت هذه الدّراسة مع دراسة دعيس (2007)، ودراسة الصبحيين، وآخرون (2010)، في تناولها للمعايير المعاصرة للتّربية البيئية، ولكنّها اختلف في تناولها للمرحلة والكتب الدراسية .

من خلال العرض السابق للدّراسات تبيّن أنَ موضوع الدّراسة " تقييم كتب التّربية الإسلامية للمرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن للمعايير المعاصرة للتّربية البيئية" ، لم يتم التطرق إلية، وهو ما يميز هذه الدّراسة عن الدّراسات السابقة ، ومن هنا تأتي هذه الدّراسة لتقييم كُتب التّربية الإسلامية للمرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن في ضوء المعايير المعاصرة للتّربية البيئية.

الطريقة وإجراءات الدراسة

هدفت الدراسة إلى تقييم كُتب التّربية الإسلامية للمرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن في ضوء المعايير المعاصرة للتّربية البيئية، وفي ما يلي: عرض منهجية الدراسة، وصف لمجتمع الدّراسة، وعينتها، وأداتها التي استخدمت فيها والإجراءات، والأساليب الإحصائية التي تم توظيفها في تحليل البيانات.

منهجية الدراسة : استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة في الوقت الحاضر، وكما هي في الواقع، وهو المنهج الأفضل لمثل هذه الدراسات (عبيدات، 2003).

مجتمع وعينة الدراسة: تكوَّن مجتمع الدِّراسة من كُتب التّربية الإسلامية للمرحلة الأساسية المتوسطة, والتي تُدرس في العام الدراسي 2015- 2016 وهي:

الرقم	عنوان الكتاب	الطبعة	السنة
1	التّربية الإسلامية للصف الرابع الأساسي الجزء الأول والثاني	الأولى	2015
2	التّربية الإسلامية للصف الخامس الأساسي الجزء الأول والثاني	الأولى	2015
3	التّربية إلأسلامية للصف السادس الأساسي الجزء الأول والثاني	الأولى	2015

أداة الدّراسة

ولتحقيق أهداف الدّراسة تمّ تطوير و إعداد استبانه تتضمن قائمة بالمعايير المعاصرة للتّربية البيئية، وذلك بالرجوع إلى مجموعة من المراجع العربية، والأجنبية ذات العلاقة بالتّربية البيئية، كدراسة الصبحيين،وآخرون (2010)،

ودراسة دعيس (2007)، ودراسة هندي (1998)، ودراسة جامبرو(Gambo،1991) ودراسة زيمرمان (Zimmerman،1996) بالإضافة إلى الاسترشاد بآراء بعض معلمي ومعلمات التّربية الإسلامية في المدارس.

صدق الأداة :

بهدف الكشف عن صدق أداة الدراسة اتبعت الخطوات الآتية :

1- تمّ عرض أداة الدّراسة على عدد من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الحسين بن طلال في تخصص المناهج، وتخصص هندسة البيئة، بالإضافة إلى مشرفين تربويين، ومعلمين متميزين في تخصص التّربية، وتدريس التّربية الإسلامية في الميدان حيث بلغ عددهم عشرة محكمين.

2- وطُلب من كل منهم إبداء رأيه فيما إذا كانت فقرات الاستبانه مناسبة أو غير مناسبة من حيث: صياغة المعايير، وضوح المعايير، ودرجة اكتمال المحور، ودرجة مناسبة كل معيار من المعايير لكل محور من المحاور، وإجراء التعديل الذي يراه مناسبا، حيث اعتمد الباحث معيار (80%) نسبة الاتفاق بين المحكمين على الفقرة الواحدة، وفي ضوء هذا المعيار لم يتم حذف أية فقرة من فقرات القائمة في حين جرى تعديل بعض الفقرات من حيث الصياغة وسلامة اللغة، وقد تمّ الأخذ بآراء المحكمين واشتملت الأداة في صورتها النهائية على قائمة بالمحاور وعددها تسعة محاور، وسبعة وعشرين معياراً.

المعالجة الإحصائية

تمّ استخدام المعالجة الإحصائية الآتية:

1- التكرارات، والنسب المئوية؛ لحساب درجة مراعاة تلك الكّتب للمعايير البيئية المعاصرة.

وتمّ حساب طول الفئة بدرجة توافر نسب المحاور التسعة الرئيسة؛ وذلك باستخدام المعادلة الآتية:
مدى الفئة = (أعلى نسبة – أدنى نسبة) ÷ 3. (46.00% - 0%) ÷ 3 = 15. 33%.
- حيث عُدّ المستوى الذي يقع ما بين (0 %- 15.33%) مستوى متدنياً.

- وعُدّ المستوى الذي يقع ما بين (15. 34%- 30.67 %) مستوى متوسطاً.

- وعُدّ المستوى الذي يقع ما بين (30.68 %- 46.00 %) مستوى مرتفعاً.

وتمّ حساب طول الفئة لدرجة توافر نسب المعايير البيئية المعاصرة ؛ وذلك باستخدام المعادلة الآتية:
مدى الفئة = (أعلى نسبة – أدنى نسبة) ÷ 3. (100 %- 0 %) ÷ 3 =33.
- حيث عُدّ المستوى الذي يقع ما بين (0%- 33%) مستوى متدنياً.

- وعُدّ المستوى الذي يقع ما بين (34%- 67%) مستوى متوسطاً.

- وعُدّ المستوى الذي يقع ما بين (68%- 100%) مستوى مرتفعاً.

إجراءات التحليل

1- تحديد مجتمع التحليل: وهو كُتب التّربية الإسلامية للمرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن التي تدرس في العام الدراسي 2013-2014.

2- وحدة التحليل: وهي في هذه الدراسة الجملة الصريحة، وشبه الجملة، والمعنى؛ وذلك بسبب ملاءمتها لطبيعة هذه الدراسة.

3- فئة التحليل: هي المحاور التسعة المقترحة، وتتضمن سبعة وعشرين معياراً كما يظهر في أداة الدراسة.

خطوات التحليل

تمّ اتباع الإجراءات الآتية:

1- تحديد الكتب المراد تحليل محتواها، وهي كُتب التّربية الإسلامية للمرحلة الأساسية المتوسطة في الاردن.

2- إعداد قائمة بالمحاور البيئية في ضوء المعايير البيئية المعاصرة للتحقق من مدى توافر المعايير البيئية المعاصرة في كُتب التّربية الإسلامية، وعرضها على عدد من المحكمين للتأكد من صدقها وثباتها.

3- دراسة محتوى كُتب التّربية الإسلامية ، بالإضافة إلى التقويم، والأهداف ، والانشطة للاستدلال على المعايير البيئية المعاصرة المتواجدة في تلك الكتب.

4- تدريب أحد المعلمين على عملية التحليل من قِبل الباحث ، والاتفاق على تحليل تلك الكتب حسب وحدة التحليل، والقيام بعملية التحليل مرتين من قِبل الباحث، وبفترة زمنية متباعدة قدرها ثلاثة اسابيع، ومرة أخرى من قِبل المعلم المحلل، و إجراء عملية التحليل، وحساب التكرارات، والنسب المئوية لكل محور، ومعاييره في كل صف من الصفوف، ثم رصد نتائج التحليل بمحاور الأداة، ومعاييرها.

ثبات التحليل :

تمّ اعتماد أسلوب إعادة التحليل للتأكد من ثبات عملية التحليل، وذلك لتحليل محتوى كُتب التّربية الإسلامية مرتين من قبل الباحث في فترة زمنية متباعدة مدتها ثلاثة أسابيع ، قام أحد مدرسي المادة بعملية التحليل وبالإجراءات نفسها التي أُتبعت في عملية التحليل السابقة، وذلك بعد إعطائه فكرة عن الموضوع، وكيفية التحليل، ولمعرفة ثبات التحليل عبر الزمن وعبر الأشخاص تمّ استخدام معادلة هولستي(holsti) للثبات (طعيمة، 2004).

وهي: نسبة الاتفاق = عدد مرات الاتفاق × 100%

عدد مرات الاتفاق+عدد مرات عدم الاتفاق

يبين الجدول (1) معامل الثبات عبر الزمن والأشخاص

جدول(1): معامل الثبات عبر الزمن والأشخاص

الرقم	المحور	الثبات عبر الزمن	الثبات عبر الأشخاص
1	الموارد	90	88
2	العلم، والتكنولوجيا	90	86
3	الطاقة	89	85

4	السكان	87	80
5	الاقتصاد، والتنمية، والاستهلاك	89	86
6	التعاون	90	89
7	والأخلاق، والقيم، والسلوك	91	90
8	الثقافة، والإعلام، والتوعية	89	88
9	التشريعات، والمراقبة	93	90

عرض ومناقشة النتائج

هدفت هذه الدّراسة إلى تقييم كُتب التّربية الإسلامية للمرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن في ضوء المعايير المعاصرة للتّربية البيئية ، وقد جاءت النتائج كما يلي :

1- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول، والذي ينص على ما يلي: "ما المعايير المعاصرة للتربية البيئية الواجب توافرها في كُتب التّربية الإسلامية للمرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن ؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تمّ إعداد استبانه تتضمن قائمة بالمعايير المعاصرة للتّربية البيئية حيث قام الباحث بالخطوات التي وردت في إعداد أداة الدراسة، وتوصل إلى تسعة محاور رئيسة، تتضمن سبعة وعشرين معياراً للمعايير البيئية، وهي: الموارد، العلم والتكنولوجيا، الطاقة، السّكان، الاقتصاد والتّنمية والاستهلاك، التعاون، الأخلاق والقيم والسلوك، الثّقافة والإعلام، التشريعات والمراقبة. فكانت المحاور، والمعايير التي وردت في أداة الدّراسة في صورتها النهائية هي بمثابة الإجابة عن السؤال الأول كما في الجدول (2).

جدول(2): التّكرارات والنسب المئوية لدرجة توافر المعايير البيئية المعاصرة في كُتب التّربية الإسلامية للمرحلة الأساسية المتوسطة.

المحور	رقم المعيار	المعيار			الصف الرابع		الصف الخامس		الصف السادس	
					تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	**نسبة**
الموارد										
	1	يتعامل مع الموارد البيئية بأشكالها كافة.			31	36.4	11	11.4	1	**2.6**
	2	يظهر حسا وطنيا ودينيا وأخلاقيا نحو موارد البيئة.			41	48.2	40	41.6	23	**60.5**
	3	يقدر الجهود الفردية والجماعية للحفاظ على الموارد البيئية.			1	1.1	2	2.08	5	**13.1**
	4	يحسن التعامل مع المشكلات الناجمة عن سوء استغلال الموارد البيئية.			12	14.1	43	44.7	9	**23.6**
المجموع					85	99.8	96	99.8	38	**99.8**
العلم والتكنولوجيا	5	يوضح دور العلم والتكنولوجيا كقاعدة للانطلاق من الحاضر إلى المستقبل.			0	0	0	0	6	**11.1**
	6	يتعرف على دور العلم والتكنولوجيا في الحفاظ على البيئة.			1	1	1	1	46	**85.1**
	7	يبين دور العلم والتكنولوجيا في التواصل بين الشعوب لخدمة قضايا البيئة.			0	0	0	0	2	**3.7**
المجموع					1	100	1	100	54	**99.9**

الطاقة	8	يبين التغيرات البيئية الناجمة عن الطاقة.			0	0	0	0	0	**0**
	9	يبين أن التنمية الاقتصادية تتطلب استخداما فعالا للطاقة وتخطيطا بيئيا شاملا.			0	0	0	0	0	**0**
	10	يبرز العلاقة بين الطاقة والتنمية السياسية.			0	0	0	0	0	**0**
	11	يحذر من الآثار الناجمة عن الاستخدام الخاطىء للطاقة بأشكالها كافة.			0	0	0	0	0	**0**
المجموع					0	0	0	0	0	**0**
السكان	12	يبين التأثيرات البشرية في النظام البيئي.			9	60.0	2	28.5	13	**61.9**
	13	يوضح أن مشكلات البيئة مسؤولية بشرية.			6	40.0	5	71.4	8	**38.0**
المجموع					15	100	7	99.9	21	**99.9**
الاقتصاد والتنمية والاستهلاك	14	يفسر تأثر الاقتصاد وتأثيره في البيئة المحلية والإقليمية والدولية.			0	0	0	0	0	**0**
	15	يبين أهمية الربط بين الاقتصاد والتنمية وضبط الاستهلاك.			0	0	0	0	0	**0**
المجموع					0	0	0	0	0	**0**
التعاون	16	يبين أن حماية البيئة مسؤولية جماعية.			1	11.1	1	16.6	5	**31.2**
	17	يبين أهمية التعاون في صون البيئة وحمايتها, ويؤمن بالعمل التطوعي.			4	44.4	2	33.3	2	**12.5**
	18	يبرز أهمية العمل الجماعي والتعاون مع الآخرين لتتكامل الجهود ويتم الانسجام والتكيف مع الظاهرة البيئية.			4	44.4	3	50.0	9	**56.2**
المجموع					9	99.9	6	99.9	16	**99.9**
الاخلاق والقيم والسلوك	19	يبين أن بقاء الإنسان على كوكبه يعتمد على قِيَمَهُ وخلقه وسلوكه البيئي.			11	33.3	17	54.8	2	**03.2**
	20	يوضح دور تعاليم الأديان السماوية في الحفاظ على البيئة وصيانتها.			16	48.4	8	25.8	48	**78.6**
	21	يبين دور الأسرة والمجتمع وممارستهم وأثر ذلك في البيئة.			6	18.1	6	19.3	11	**18.0**
المجموع					33	99.8	31	99.9	61	**99.8**
الثقافة والاعلام والتوعية	22	يبين أثر عمليات الأعلام كافة في صون البيئة ودور التوعية في التنمية المستدامة.			0	0	0	0	0	**0**
	23	يثمن دور الأعلام والتوعية في استشراف المستقبل.			0	0	1	1	1	**1**
	24	يوضح أهمية التثقيف والتنوير بقضايا البيئة للإفراد لتحقيق الاتزان السليم في النظم البيئية.			0	0	0	0	0	**0**
المجموع					0	0	1	100	1	**100**
التشريعات والمراقبة	25	يبرز ضرورة الرقابة الدقيقة للحد من المشكلات البيئية.			0	0	0	0	0	**0**
	26	يدعو بضرورة مرونة التشريعات لتلائم التطور الحياتي السريع.			0	0	0	0	0	**0**
	27	يبين أهمية التعاون الإقليمي والدولي في مجال التشريعات.			0	0	0	0	0	**0**
المجموع					0	0	0	0	0	**0**
المجموع الكلي					**143**	**497**	**142**	**596**	**191**	**476**

بعد الانتهاء من إعداد قائمة المعايير المعاصرة للتّربية البيئية التي ينبغي توافرها في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن، فقد تم في ضوئها تحليل هذه الكُتب، وتمّ استخراج المعايير البيئية المتضمنة في الكتب المعنية، وبيان تكراراتها، وتبويبها ضمن المحاور البيئية المعاصرة التسعة، وقد كشفت عملية التحليل عن النتائج الموضحة في الجدول رقم (2) عن درجة توافر المعايير المعاصرة في كُتب التّربية الإسلامية للمرحلة الأساسية المتوسطة في الاردن وذلك على النحو الآتي:

أ- كُتب الصف الرابع الأساسي: يُبين الجدول تدني المعايير البيئية المعاصرة في كُتب الصف الرابع الأساسي باستثناء المعايير رقم (6) حيث جاء بنسبه مرتفعة بلغت (100%)، في حين جاء المعايير ذات الأرقام (1) و (2) و(12) و(13) و(17) و(18) و(20) بنسب متوسطة جاءت على التوالي (36.4 %، 48.2 %، 60.0 %، 40.0 %، 44.4 %، 44.4 %، 48.4 %). ب- كُتب الصف الخامس الأساسي: يظهر الجدول تدني المعايير البيئية المعاصرة في كُتب الصف الخامس الأساسي باستثناء المعايير ذات الأرقام (6) و(13) و(23) حيث جاءت على التوالي (100%، 71.4%، 100%) وبنسب مرتفعة، بينما جاءت المعايير ذات الأرقام (2) و(4) و(18) و(19) على التوالي (41.6%، 44.7 %، 50.0%، 54.8 %) بنسب متوسطة.

ج- كُتب الصف السادس الأساسي: يشير الجدول إلى ارتفاع نسبة توافر المعايير ذات الأرقام (6) و(20) و(23) حيث جاءت على التوالي بنسب مرتفعة بلغت(85.1 %، 78.6 %، 100%) بينما جاءت المعايير ذات الأرقام (2) و(12) و(13) و(18) بنسب متوسطة بلغت (60.5 %،61.9%، 38.0 %، 56.2 %) على التوالي، في حين غابت بقية المعايير.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني وينص على ما يلي: "ما درجة مُراعاة كُتب التّربية الإسلامية للمرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن في ضوء المعايير المعاصرة للتّربية البيئية ؟"

جدول (3)التّكرارات والنسب المئوية لدرجة توافر المحاور الرئيسة في كُتب التّربية الإسلامية للمرحلة الأساسية المتوسطة في الاردن في ضوء المعايير المعاصرة للتربية البيئية.

الرقم	الكتاب / المحور	الرابع الأساسي		الخامس الأساسي		السادس الأساسي		مجموع التكرارات	النسبة المئوية
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة		
1	الموارد	85	59.44	96	67.6	38	19.89	219	**46.00**
2	العلم والتكنولوجيا	1	0.69	1	0.70	54	28.27	56	**11.76**
3	الطاقة	0	0	0	0	0	0	0	**0**
4	السكان	15	10.48	7	4.92	21	10.99	43	**9.03**
5	الاقتصاد والتنمية والاستهلاك	0	0	0	0	0	0	0	**0**
6	التعاون	9	6.29	6	4.22	16	8.37	31	**6.51**
7	الأخلاق والقيم والسلوك	33	23.07	31	21.8	61	31.93	125	**26.26**
8	الثقافة والإعلام والتوعية	0	0	1	0.70	1	0.52	2	**0.42**
9	التشريعات والمراقبة	0	0	0	0	0	0	0	**0**

المجموع		143	%100	142	%100	191	%100	476	%100

ويتبين من هذا الجدول توافر المحاور الرئيسة في كُتب التّربية الإسلامية للمرحلة الأساسية المتوسطة في الاردن على النحو الآتي:

حصل المحور الأول (الموارد) على المرتبة الأولى من حيث درجة مراعاته للمعايير البيئية المعاصرة، حيث بلغ مجموع تكراراته (219) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (46.00%) وهي نسبة مرتفعة، واحتل المحور السابع (الأخلاق والقيم والسلوك) المرتبة الثانية، وبلغ مجموع تكراراته (125) تكراراً، وبنسبة مئوية بلغت (26.26%)، وهي نسبة متوسطة، وجاء المحور الثاني (العلم والتكنولوجيا) في المرتبة الثالثة، وبلغ مجموع تكراراته (56) تكراراً، وبنسبة مئوية بلغت (11.76%)، وهي نسبة متدنية، فيما جاء المحور الرابع (السّكان) في المرتبة الرابعة، وبلغ مجموع تكراراته (43) تكراراً، وبنسبة مئوية بلغت (09.03%)، وهي نسبة متدنية ، واحتل المحور السادس (التعاون) المرتبة الخامسة، وبلغ مجموع تكراراته (31) تكراراً، وبنسبة مئوية بلغت (06.51%)، وهي نسبة متدنية، وتلاه المحور الثامن (الثقافة والإعلام والتوعية) في المرتبة السادسة، وبلغ مجموع تكراراته (2) تكراراً، وبنسبة مئوية (0.42 %)، وهي نسبة متدنية أيضا، فيما غابت المحاور وهي: المحور الثالث (الطاقة)، والمحور الخامس (الاقتصاد والتنمية والاستهلاك)، والمحور التاسع (التشريعات والمراقبة)، في المرتبة والأخيرة، حيث بلغ مجموع التكرارات لكل منها (0).

يظهر الجدول (3) أيضاً ترتيب المحاور في كُتب التّربية الإسلامية للمرحلة الأساسية المتوسطة في الاردن على النحو الآتي:

أ- كُتب الصف الرابع الأساسي: حصل المحور الأول (الموارد) على المرتبة الأولى حيث بلغ مجموع تكراراته (85) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (59.44%)، يلية المحور السابع (الأخلاق والقيم والسلوك) بالمرتبة الثانية، وبلغ مجموع تكراراته (33) تكراراً، وبنسبة مئوية بلغت (23.07%)، يليه المحور الرابع (السّكان) بالمرتبة الثالثة، وبلغ مجموع تكراراته (15) تكراراً، وبنسبة مئوية بلغت (10.48%)، يليه المحور السادس (التعاون) بالمرتبة الرابعة، وبلغ مجموع تكراراته (9) تكرارات، وبنسبة مئوية بلغت (06.29%)، يليه المحور الثاني (العلم والتكنولوجيا) بالمرتبة الخامسة، وبلغ مجموع تكراراته (1)، وبنسبة مئوية بلغت (0.69%)، فيما جاء كل من المحاور الآتية: المحور الثالث (الطاقة)، والمحور الخامس (الاقتصاد والتنمية والاستهلاك)، المحور الثامن (الثقافة والإعلام والتوعية)، والمحور التاسع (التشريعات والمراقبة) بالمرتبة والأخيرة، حيث بلغ مجموع التكرارات لكل منها (0).

ب- كُتب الصف الخامس الأساسي: حصل المحور الأول (الموارد) على المرتبة الأولى حيث بلغ مجموع تكراراته (96) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (67.6%)، يلية المحور السابع (الأخلاق والقيم والسلوك) بالمرتبة الثانية، وبلغ مجموع تكراراته (31) تكراراً، وبنسبة مئوية بلغت (21.8%)، يليه المحور الرابع (السّكان) بالمرتبة الثالثة، وبلغ مجموع تكراراته (7) تكرارات، وبنسبة مئوية بلغت (4.92%)، يليه المحور السادس (التعاون) بالمرتبة الرابعة، وبلغ مجموع تكراراته (6) تكرارات، وبنسبة مئوية بلغت (4.22%)، يليه المحور الثاني (العلم والتكنولوجيا) والمحور الثامن (الثقافة والإعلام والتوعية) بالمرتبة الخامسة، وبلغ مجموع تكرارات كل منهما (1)، وبنسبة مئوية بلغت (0.70%)، فيما جاء كل من المحاور الآتية: المحور الثالث (الطاقة)، والمحور الخامس (الاقتصاد والتنمية والاستهلاك)، والمحور التاسع (التشريعات والمراقبة) بالمرتبة والأخيرة، حيث بلغ مجموع التكرارات لكل منها (0).

ج- كُتب الصف السادس الأساسي: حصل المحور السابع (الأخلاق والقيم والسلوك) على المرتبة الأولى، حيث بلغ مجموع تكراراته (61) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (31.93%)، يليه المحور الثاني (العلم والتكنولوجيا) بالمرتبة الثانية، وبلغ مجموع تكراراته (54) تكراراً، وبنسبة مئوية بلغت (28.27%)، يلية المحور الأول(الموارد) بالمرتبة الثالثة، حيث بلغ مجموع تكراراته (38) تكراراً وبنسبة مئوية بلغت (19.89%)، يليه المحور الرابع (السّكان) بالمرتبة الرابعة، وبلغ مجموع تكراراته (21) تكراراً، وبنسبة مئوية بلغت (10.99%)، يليه المحور السادس (التعاون) بالمرتبة الخامسة، وبلغ مجموع تكراراته (16) تكراراً، وبنسبة مئوية بلغت (8.37%)، يلية المحور الثامن (الثقافة والإعلام والتوعية) بالمرتبة السادسة، وبلغ مجموع تكراراته (1) وبنسبة مئوية بلغت (0.52%)، فيما جاء كل من المحاور الآتية: المحور الثالث (الطاقة)، والمحور الخامس (الاقتصاد والتنمية والاستهلاك)، والمحور التاسع (التشريعات والمراقبة) بالمرتبة والأخيرة، حيث بلغ مجموع التكرارات لكل منها (0).

2- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني، والذي ينص على: "ما درجة مُراعاة كُتب التّربية الإسلامية للمرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن للمعايير المعاصرة للتربية البيئية؟" .

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال أن المحور الأول (الموارد)، ومعاييره قد احتل المرتبة الأولى، وبمستوى مرتفع بلغ (46.00%)، ولعلّ ما يفسر هذه النتيجة، أنّ الواجب الدينيّ، والأخلاقيّ يفرض الحفاظ على الموارد البيئية، خاصة وأنّ التربية الإسلامية تسعى إلى تنشئة المتعلمين، وتربيتهم دينياً وأخلاقياً ووطنياً واجتماعياً من خلال إكسابهم خبرات فردية في جميع مراحل التعليم لتساعدهم في فهم ذواتهم، وتطوير علاقتهم مع أنفسهم، ومع مجتمعهم، وبيئتهم التي يعيشون فيها ويتعاملون معها، قال تعالى:﴿ وَتَعَاوَنُواْ عَلَى الْبرِّ وَالتَّقْوَى وَلاَ تَعَاوَنُواْ عَلَى الإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ ﴾ " المائدة: 2". وقوله صلى الله عليه وسلم: « الإيمان بضع وسبعون – أو بضع وستون شعبة، فأفضلها، قول لا إله إلا الله، وأدناها إماطة الأذى عن الطريق، والحياء شعبة من الإيمان»(رواه مسلم، كتاب الإيمان، باب بيان عدد شعب الإيمان، رقم الحديث، 152،2، 194). وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كل من نشوان (2006)، ودراسة السخي (2011) حيث أشارت الدراسة الأولى إلى أن معظم المفاهيم التي توصلت إليها تتصل بعلاقة الإنسان بالبيئة، والدراسة الثانية أشارت إلى أنها تتصل بمجال الأخلاقيات البيئية، وهذه النتيجة قد تبدو منطقية وتتفق مع طبيعة مادة التربية الإسلامية وحرصها على توجيه سلوك الطالب نحو التعامل الإيجابي مع بيئته من خلال ما يتعلمه فيها من معارف ومفاهيم وقيم إسلامية.

كما أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال أنّ المحور السابع (الأخلاق والقيم والسلوك)، ومعاييره قد احتل المرتبة الثانية في درجة مراعاته في كُتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية المتوسطة، وبمستوى متوسط بلغ (26.26). وعلى الرغم من ارتفاع نسب هذا المحور إلا أن بعض معاييره جاءت بنسب متدنية، ويعود سبب حصول هذا المحور على هذا المستوى المتوسط إلى إنّ أهداف هذا المحور قد جاءت متماشية مع أهداف التربية الإسلامية التي تسعى إلى تكوين اتجاهات إيجابية لدى المتعلمين في هذا السن، وظهور مظاهر العداء لدى بعض الطلبة تجاه بيئتهم، واعتبار هذه المرحلة لتكوين القيم والأخلاق والسلوك نحو البيئة، وأهمية الحفاظ على الموارد البيئية. فالجوانب الخلقية هي من المبادئ المهمة للتربية البيئية التي يجب توافرها في مناهج الصفوف كافة، فاستمرار الحفاظ على البيئه يعتمد على القيم والأخلاق والسلوك في التعامل معه. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كل من السخي (2008)، ودراسة السخي (2011) حيث أشارت الدراسة الأولى إلى وأن معظم المفاهيم التّربوية البيئية تتصل بمجال الأخلاقيات البيئية حيث بلغت النسبة (39.5%) ، والدراسة الثانية أشارت إلى أنها تتصل بمجال الأخلاقيات البيئية،

وهذه النتيجة قد تبدو منطقية وتتفق مع طبيعة مادة التربية الإسلامية وحرصها على توجيه سلوك الطالب نحو التعامل الإيجابي مع بيئته من خلال ما يتعلمه فيها من معارف ومفاهيم وقيم إسلامية.

وتشير النتائج إلى أن المحور الثاني (العلم والتكنولوجيا)، ومعاييره جاءت بالمرتبة الثالثة، وبنسبة متدنية بلغت (11.76%)، وقد يعود السبب في تدنّي هذا المحور إلى تركيز كُتب التّربية الإسلامية للمرحلة الأساسية المتوسطة في الاردن على موضوعات متعلقة بأصول العقيدة الإسلامية, والغيبيات وكتب السنن، وغزوات الرسول علية الصلاة والسلام، والأخلاقيات (كالحُلم، العفة، طلب العلم، حقوق الأزواج، وغيرها)، في حين تم إهمال وإغفال الموضوعات المتعلقة بالبيئة وحمايتها، ودور العلم والتكنولوجيا في ذلك. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة نشوان (2006) حيث أشارت إلى تدني نسبة وجود القضايا والمشكلات البيئية في مناهج علوم المرحلة الأساسية العليا، حيث وصلت هذه النسبة إلى(% 5.6) .كما وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة السخي (2008) حيث أشارت إلى انخفاض المستوى العام لاكتساب الطلبة للمفاهيم التّربوية البيئية في نهاية مرحلة التعليم الأساسي بمملكة البحرين مقارنة مع المستوى المقبول تربويا(60%).

وتظهر النتائج المتعلقة بهذا السؤال أن المحور الرابع (السّكان)، ومعاييره قد احتل المرتبة الرابعة، وبمستوى متدنّ بلغ (09.03%) ، ويعود السبب في تدني نتيجة هذا المحور ربما إلى عدم إدراك واضعي مناهج التربية الإسلامية لأهمية العلاقة بين السكان والبيئة، خاصة وأنّ مشكلات البيئة مسؤولية بشرية، وأنّ مصدر التلوث هو الإنسان, وعليه لابد أن يدرك القائمون على وضع مناهج التربية الإسلامية الاهتمام بالسكان, كون السكان مؤشراً حقيقياً لوضع البيئة, والإنسان هو المسؤول الرئيس لحماية البيئة وصونها من التلوث. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الصبحيين واخرون(2010) ودراسة دعيس (2007) حيث أشارت إلى تدنّي مراعاتها للمعايير المعاصرة للتّربية البيئية في مناهج الدّراسات الاجتماعية في الأردن. وأظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال أنّ المحور السادس(التعاون)، ومعاييره قد احتل المرتبة الخامسة، وبمستوى متدنّ بلغ (06.51%)، و يعود السبب لهذه النتيجة ربما إلى عدم إدراك واضعي مناهج التربية الإسلامية أن هذه المرحلة العمرية غير مسؤولة وبشكل مباشر عن حماية البيئة، وقد يعود ذلك لعدم تركيز أهداف مناهج التربية الإسلامية على التعاون المتعلق بصون البيئة وحمايتها في هذه الصفوف. اختلفت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الكساب، والعنوز (2010)، حيث أشارات أن الكُتب لم تخل من المفاهيم البيئية، ولا بد من طرح المزيد منها ، وأنها جاءت بالترتيب التسلسلي في المرحلة الأساسية (الخامس والسابع والتاسع) وتناسبها للفئة العمرية ودورها التطبيقي بين الأسرة والمدرسة. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الصبحيين واخرون(2010) ودراسة دعيس (2007) حيث أشارت إلى تدنّي مراعاتها للمعايير المعاصرة للتّربية البيئية في مناهج الدّراسات الاجتماعية في الأردن.

وأظهرت النتائج كذلك أن المحور الثامن (الثقافة والإعلام والتوعية)، ومعاييره قد جاءت بالمرتبة السادسة، وبنسبة مئوية بلغت (0.42%)، وهي نسبة متدنية، ربما يعود السبب لغياب معايير هذا المحور إلى عدم إدراك واضعي كُتب، ومناهج التّربية الإسلامية أهميه الإعلام في خدمة البيئة، وقضاياها، وعدم تضمين كُتب التّربية الإسلامية موضوعات تتعلق بالتثقيف البيئي، والتوعية البيئية، فالوعي البيئي ضرورة ملحة لصون البيئة، وحمايتها من الأخطار التي تهددها. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الصبحيين واخرون(2010) ودراسة دعيس (2007) حيث أشارت إلى تدنّي مراعاتها للمعايير المعاصرة للتّربية البيئية في مناهج الدّراسات الاجتماعية في الأردن.

وأشارت النتائج المتعلقة بهذا السؤال أنّ المحور التاسع (التشريعات والمراقبة)، ومعاييره قد احتل المرتبة السابعة والأخيرة في درجة مراعاته، وبمستوى بلغ (0%)، ويعود السبب لغياب معايير هذا المحور إلى عدم إبراز أهمية التشريعات البيئية، وعدم اهتمام مصممي مناهج وكُتب التربية الإسلامية بدور التشريعات في حماية البيئة وصونها، وإبراز دور العقوبات الصارمة على من يسيء إلى البيئة أفراداً وجماعات، وعدم الأخذ بتجارب الدول المتقدمة في التعامل مع المخلفات الصناعية وعدم لفت الانتباه إلى أن معالجة التلوث تكون بالحد من مسبباته، وعدم تركيز تلك الكُتب في صفوف المرحلة الأساسية المتوسطة على موضوعات تتعلق بالرقابة الذاتية من خلال النصوص، والتوجيهات الربانية، والأحاديث الشريفة التي تدعو الفرد، والجماعة إلى الالتزام الديني نحو البيئة وصونها وحمايتها من التلوث والتخريب. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الصبحيين واخرون(2010) ودراسة دعيس (2007) حيث أشارت إلى تدنّي مراعاتها للمعايير المعاصرة للتّربية البيئية في مناهج الدّراسات الاجتماعية في الأردن.

وتشير النتائج إلى أن المحور الخامس (الاقتصاد والتنمية والاستهلاك) قد حصل على المرتبة السابعة والأخيرة ، وبمستوى بلغ (0%)، ويعود السبب لغياب معايير هذا المحور، ربما إلى عدم إدراك واضعي مناهج التّربية الإسلامية لأهمية العلاقة بين الاقتصاد والبيئة, خاصة وأن الاقتصاد هو الممول الرئيس لحماية البيئة وصونها من التلوث، لذلك لابد أن يدرك واضعي مناهج التّربية الإسلامية أهمية العلاقة بين الاقتصاد والبيئة, ومراعاة التفاعل السليم فيما بينما؛ لان حدوث أي خلل في الاقتصاد يؤدي إلى عدم التوازن البيئي. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الصبحيين واخرون(2010) ودراسة دعيس (2007) حيث أشارت إلى تدنّي مراعاتها للمعايير المعاصرة للتّربية البيئية في مناهج الدّراسات الاجتماعية في الأردن. وتظهر النتائج المتعلقة بهذا السؤال إلى أن المحور الثالث (الطاقة)، ومعاييره جاء بالمرتبة السابعة والأخيرة، وبمستوى بلغ (0%)، ويعود السبب لغياب معايير هذا المحور, ربما إلى عدم إدراك واضعي كُتب ومناهج التّربية الإسلامية لأهميه الطاقة في تنامي حركات الاستثمار بمختلف أنواعها والتي تعتمد على استخدام الطاقة، مما يستدعي الحفاظ على مصادر الطاقة، وإيجاد الوسائل لترشيد الاستهلاك، و ربما لعدم إدراك واضعي كتب، ومناهج التّربية الإسلامية للآثار الناجمة عن الاستخدام الخاطئ للطاقة، أو ما يسببه من تلوث بسبب الثورة الصناعية، ومشكلة الطاقة، فجميعها نجمت عن نشاطات غير واعية من الإنسان نحو بيئته. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الصبحيين واخرون(2010) ودراسة دعيس (2007) حيث أشارت إلى تدنّي مراعاتها للمعايير المعاصرة للتّربية البيئية في مناهج الدّراسات الاجتماعية في الأردن. إن المشكلات البيئة في الواقع المعاصر بحاجة إلى تكاثف وتضافر الجهود على مختلف مراحل التعليم لإيجاد حلول للمشكلات البيئية من خلال تطوير إجراء تعديل على بعض المناهج والكُتب الدراسية لتلاءم الواقع الحالي ومستجداته.

توصيات الدراسة

في ضَوء النتائج التي توصّلت إليها الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

العمل على إدراج المحاور والمعايير البيئية التالية : الطاقة، السُكان، الثقافة والإعلام والتوعية، الاقتصاد والتّنمية والاستهلاك، التعاون، التشريعات والمراقبة، العلم والتّكنولوجيا، من قبل واضعي المناهج؛ وذلك لغياب تلك المحاور المعايير من كُتب التّربية الإسلامية للمرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن، وفي المقابل زيادة الاهتمام بالمعايير الموجودة ورفع درجة توافرها. تضمين البُعد البيئي في كُتب التّربية الإسلامية للمرحلة الأساسية المتوسطة في الأردن، بإدخال معلومات ومفاهيم بيئية، أو ربط المحتوى بقضايا بيئية مناسبة. إجراء دِراسات مُماثلة على كُتب التّربية الإسلامية

للمرحلة الأساسية والثانوية، والمناهج الجامعية؛ للتّعرف على مدى مُراعاة الكُتب والمنهاج المذكُورة للمعايير البيئية المعاصرة.

المراجع

1. القرآن الكريم

2. أبوهولا، مفضي وخالد مد الله، البلوي.(2003). المفاهيم البيئية في كتب العلوم للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية.أبحاث اليرموك: سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية،(الأردن)، 19(4 ب)،2227 -2263.

3. الحدابي، عبد السلام سليمان داود, (2014). واقع تضمين مفهومات المحميات الطبيعية في كتاب الطالب للحلقة الثانية من التعليم ألساسي في الجمهورية اليمنية. مجلة علو الحياة اليمنية، 10، 107-116.

4. السخي، خالد أحمد. (2008) . مفاهيم التربية البيئية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية لمرحلة التعليم الأساسي في مملكة البحرين. رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان، مصر.

5. السخي، خالد أحمد.(2011). مفاهيم التربية البيئية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية بمملكة البحرين، كلية التربية، جامعة البحرين،(38)، 665-681.

6. السمراتي، هاشم ، والقاعود، إبراهيم، وعقلة، محمد(1995) . المناهج، أسسها تطويرها، نظرياتها . دار الأمل للنشر والتوزيع، أربد، الأردن، ط 1 .

7. الشربيني، غادة حمزة . (1997) .القيم البيئية لدى طلاب شعبة التعليم الابتدائي بكلية التربية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة طنطا.

8. الصبحيين،عيد ، ودعيس، عبد الرحيم، والخطيب، عمر وكريشان أسامة.(2010). تقيم كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية في الأردن، على أساس المعايير المعاصرة للتربية البيئية. مجلة النجاح للأبحاث والعلوم الإنسانية ، 24 (9)، 2624-2656

9. الصطوف، عبد الإله (2006) .التلوث البيئي أزمة العصر. دار عين الزهور،اللاذقية: سوريا.

10. العيش ، نجود(1997): التربية البيئية في مناهج التعليم العام بالوطن العربي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، إدارة التربية ، تونس.

11. الفقير، شاكر اشتيوي. (2005). المفاهيم البيئية المتضمنة في كتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.

12. الكساب، علي عبد الكريم والعنوز، سعد ماجد .(2010) . مدى تضمين كتب التربية الاجتماعية والوطنية لمفاهيم التربية البيئية في المرحلة الأساسية في الأردن. مجلة جامعة الخليل للبحوث، 2 (6) ، 263— 279.

13. الكيلاني ، سري زيد (2014). تدابير رعاية البيئة في الشريعة الإسلامية. دراسات، علوم الشريعة والقانون، 2 (41) ، 1228— 1209 .

14. جابر، وليد أحمد (2005). تدريس اللغة العربية مفاهيم ونظرية وتطبيقات عملية. ط1، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

15. جميل، محمد السيد.(2000).التربية الإسلامية ودورها في تنمية الجوانب الاجتماعية نحو غرس مفاهيم التنمية المستدامة من منظور إسلامي. بحث مقدم إلى المنتدى العالمي الأول للبيئة من منظور إسلامي، جدة- السعودية في 23- 25أكتوبر 2000. جدة،

السعودية:مصلحة الأرصاد وحماية البيئة، 34 -36.

16. خضر، فخري رشيد (2006) طريق تدريس الدراسات الاجتماعية، ط1، دار المسيرة للنشر،عمان، الأردن .

17. دعيس، عبد الرحيم محمد . (2007) .تقييم المجال البيئي في مناهج الدراسات الاجتماعية في الأردن وتطوير هذه المناهج على أساس المعايير المعاصرة للتربية البيئية. أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة عمان العربية، الأردن .

18. صباريني، محمد، والصانع، محمد (1991). قائمة بمفاهيم بيئية لكتب العلوم للمرحلة الإعدادية باليمن. دراسات تربوية، 6 (35)، 20 – 40.

19. صباريني، محمد سعد(1994) . إدماج البعد البيئي في المناهج الدراسية. كلية التربية، قطر.

20. طعيمة، رشدي (2004). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، مفهومه وأسسه واستخداماته، دار الفكر العربي، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

21. عبيدات، ذوقان (2003).البحث العلمي،مفهومه أدواته أساليبه، اشراقات للنشر والتوزيع، جدة. مسلم بن الحجاج (د،ت). الجامع الصحيح. تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي. مطبعة مصطفى البابي الحلبي.

22. نشوان، جميل . (2006) . تصور مقترح لمناهج علوم المرحلة الأساسية العليا بفلسطين في ضوء القضايا البيئية المعاصرة . المؤتمر العلمي الأول، جامعة الأقصى، غزة.

23. هندي، صالح ذياب. (1998). المفاهيم البيئية في كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في سلطنة عمان. رسالة الخليج العربي(الرياض)، 19 (67)، 17– 102.

24. Al-Hdabi, A.S.D. (2007). Analysis of the Environmental Concepts in Science Textbooks of the Basic Education Stage in the Republic of Yemen. PhD thesis, UKM, Malysia.

25. Gambor,J. s.,(1991) . Amodel of Twelth – Environmentel Knowledge Paper Presented of the Annual Meating of the American Educational Research :Chicago, Ed379156.

26. Zimmerman , Laura, (1996). The development of the Erivironmentol values shartform Journal Environmental education.